

میلغا وه

هنماکمو ناطیشلا دئاصم بانتجلا عستلا ایاصولدا

۱۴۹ سی رصبلا ن اوذع ثیدد حرش

هاقلا:

ی نار هظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نَم لله اب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا الله مسب
ن يملاعلا بر لله دمحا
دمحم مساقلا يبا ايينو انديسى لء الله ي لىصو
(دمحم ل او دمحم ي لء ل ص دمهللا)
ن يعمجا مهناد عا ي لء ا نعللاو نيرهاطلا ن بييطلا هلا ي لءو

موصعم نَم ن ا ك ن ا ل ا ا م ص ع ل ا م ت خ ب م ت خ ب ع ي ش ن م ا م

ل ا ق ي ت ل ا ق ر ق ف ل ا ي ل ا ن و ر ك ذ ن ي ق و خ ل ا ن ا ك ن ا ق با س ل ا س ل ج م ل ا ي ف ت ي د ح ل ا ا ن ب ل ص و
ي ت ي ص و ا ه ن ا ف ، ع ا ي ش ا ا ع س ت ب ا ك ي ص و ا ، [ي ر ص ب ل ا ن ا و ن ع ل] م ل ا س ل ا ي ل ع ق د ا ص ل ا م ا م ل ا ا ه ي ف
«ه ل ا م ع ن س ل ا ك ق ق و ي ن ا ل ا س ا ا ل ل ه و ، ي ل ا ع ت ا ل ل ه ي ل ا ق ي ر ط ل ا ي د ي ر م ل ا

ي ر ن د ق ا ن ن ا : ب ق ي ق ح ل ا ه ذ ه ن ي ب ي ا ا ق ب ا س ا ا ق د ص ل ا ا و ق و خ ل ا ل ت ر ك ز ا م ك م ل ا ك ل ا ا ذ ه ن ا
ق ي ب ي ط ت ي ف ا ر ه ا ط ي ع س ي و ن ي د ل ا ا ذ ه ي ل ا ا م ت ن ل ا ي ع د ي و ي م ل a س ل a ي ز ل a ب ي ز ت ي ض ع ب ل a
ر ي س م و ه ل ب ر م ل a ع ق ا و ي ف ا ل ل ه ي ل a ا ر ي س م س ي ل a ذ ه ر ي س م ن ا ر ي ع ، ا ي م l a س l a ا ت ع ي ر ش l a ي ن ا ب م
ر ا ن ل a ي ل a

تذكرت الآن هذه الحكاية؛ كنت يوماً لدى المرحوم العلامة في مدينة مشهد، عندما قدم لزيارته أحد المعممين المعروفين ، فطلب منه أن ينصحه ويعطيه بعض التعليمات بشأن أعماله، إذ كان الرجل يشتغل في بعض النشاطات الاجتماعية وما شابه ذلك. فذكر أثناء كلامه عبارة صدمتني بشدة وهي: عندما يحين الليل .. لا ندري إلى الجنة أم إلى النار ! فالتفت إليه المرحوم العلامة قائلاً: فيما قلته الكفاية، فليس عندي نصيحة لك غير ما قلته أنت بنفسك؛ أي ما دمت ترى نفسك في حال من التردد، فهذا كافٍ لتفكر في أمر نفسك وتسعى لإخراجها من هذا الشك والتردد، فلا يمكن إصلاح الأمر بمجرد أن نقول (لا ندري). نعم، لا يمكن أن يقوم الشخص بإغماض عينيه وتكرار عبارة (لا ندري لا ندري)؛ لأن الله سيقول له هنا: بل أنت تدري جيداً، أتريد أن أريك ذلك، فاسمع؛ لماذا عندما أتضح لك الحق في القضية الفلانية تجاوزت عنه، وعللت [إصرارك على الباطل] بأن المصلحة تقتضي ذلك. فيتضح من هذا أنك كنت تدري .. ولماذا غضضت بصرك عن الحق في ذلك الموقف الذي رأيت فيه بأم عينيك العدل والظلم شاخصين أمامك بكل وضوح، ألم يكن ذلك رعاية لمصالحك الشخصية، ألم تقل في نفسك حينها: نأمل بمشيئة الله أن يجري إصلاح الأمر بشكل من الأشكال ! وها أنت تأتي هنا وتقول: لا ندري إلى الجنة أم إلى النار. بل كل واحد منا يعلم مصيره جيداً.

ر ش ب ل ا ي ن ب ن م ن ح ن ف ، م ي ف س ا ب ل a ا ذ ه و ، ا م ع و ض و م ص ي خ ش ت ي ف ن ا س ن ل a ا ط خ ي د ق ا ع ب ط
ه ن ا ر ي ع ، ا م ي ل س ا م ل م ع ن م ن ا س ن ل a ف د ه ن و ك ي ن ا ل ص ح ي . ا ط خ ل a ه ذ ه ن ع ز و ا ج ت ي ا ل ل ه و
ب س ك ل ج ا ن م ل م ع ل a و ه ب ي ب ي ط ل a ف د ه ن و ك ي ن ا ك ؛ ا م ا ط خ ب ك ت ر ي ه ذ ي ف ن ت ي ل ع م د ق ي ا م د ن ع

هئطخى لء الله بهساحين لف، هئضر ملات للاحلا ى دحإ ص يخشتي فإطخيدق هئأ ريغ، الله اضر
نبيئتم، بيخيف، ي عرشم كدن عدهتجمل أسين أكو. ضير ملا ححصلا ء اودلا ص يخشتي ف
لوقين أ لا، هباوج حصين أ هيلع بجين كلو، [هئطخى لء الله بهساحين لف] هباوج أ طخه
بي لاقيسو، كالت هئطاخلا ي تباجا بسبل هاجي ذعل اقيسو، ي تعمسب س ميسد ي عجار تن إ
! بيجتن أ ل بق أديجر داصملا ت عجار لاه

انسلف، مهملا رملأ ا بس يلا اذ هو، ن ايدلا ا ض عب ي فأطخا اندحأ بكثرين أ ل صعيدق، معذ
ن يعم مكحن يدهتجمل دحأ مكحن أ ل صعيدق مكف. أ طخلا ن ع نيمو صعم انسلو ن امزلا ماماك
نوعتمتيو مهمك ل دبتي لا ن يذلاف، ءاسملا ي ف همك ل دبتي م، حابصلا ي ف امه يقضق ي ف
قيرطن ع اياضقلا ي فن ومكحيا لا ن يذلا مه دحو مهف، طقن وموصعلا مه علقطلا تمصعلا ب
ن ظلاو س دحلا

[توكلما رارسا باتكن م] ي ناثلا عزجلا ي ف ام دحى ل عوضوملا اذ هت حرش دقل
ن مل يلقى لء ولوع لطن ن ا ندر دقي الله ل علف، هئقدلا ي هتتمب عوضوملا اذ هة ءارق ءو خلا ي ل علف
مهماقم ن م يئشى لء فر عتف، ماسلا مهيلع هئمذلا يقصخشو ماقم ن م ريثكلا ريثكلا كاذ
لا انماقم اهد او كر دتن أ نو دير تي تلا مكلوقع ن إ: ل اقا امذنع اضر لا ماملا مانع ام كر دنو
! أما هو اهنوكى دعنت

دق- رخأ رما ك لانهو. موصعلا ملاك ريغ تمصعلا متخب متخين أ ن كميد ملاكن م امف
تافصلاو ءامسلا ماقموس فنلا ماقم رب عي ذلا وهى هلا ل ا لولان أ وهو- كاذ ي باتكي ف هتئيد
، ماسلا هيلع ن امزلا مام او هو ي حلا ماملا س فنعم هسفنت دحناو ءراهطلا ماقمى ل ل صوو
س فنن م يوتريو- لاثم راضخاو ن بلل عئابى دا ع ل جري أ لا- تافصاو ملا هذهل محين مف
- هذهل احلاو- ن كميد لا ذإ، ماملا ملاك س فن ه ملاكن وكيسد، ماسلا هيلع ماملا ع بنو رصم
مأ يلا هذهل- ن اكن او، ل جر انكهى ل عرو ثعلان كمين يا ن كلو. به ملاكى ل ل اقير ط أ طخلا دجين أ
! ن بينابر لا ءاملعلاو ءافر علا ن م عيمجلا حبصا دق-

اندحأ ي ونيا مذنق هئأ وه مهملاف، هيف ريض لا رما وهو، أ طخلا ي ف عيمجلا ع قيدق، معذ
امه حصن م هسفنت ءارقو ه ل خاد ي ف أنئمطم- ري دقتل قاى لء- ن وكين أ هيلع، امل معب مايقلا

[مجر تمل] ١٩٨ ص، ١ ج، ي فاكلا باتكى فروكذملا ماملا عوضومل ودماسلا هيلع اضر لا ماملا ثيدحى ل ل ءراشلا]

كلذب همابق ب بسن عل نُسدن إ الله مامأ اهدج تحيد تيعرشد تّجد هيدلن وكتن أدب لآو ، هب موقيد
رملأ عقاوي فأنطاخ لأمعن اكن إو لمعلا اذهبي تآين أي فل اكشلا لا ذننيد ، لمعلا

هسو اسوون اطيشلا لنابدن مامك

يديرُمِدِي تَبِصَوْ اَهْنَأَفْ ، عَائِشَأُ تَعَسْتَبُ كَيِصَوْ : ملامسلا هيلع قداصلا ماملإا لاق

«يَلَعَتِ اللهُ يَلِاقِي بِرَطْلًا

، أدبا الله ي لاق مبرقتلا اهنا ريغ ، تحيحصلا تيرهاظلا اهترو صب متلاصدم ههدأ ي دويدق
لوانتن عانت ملاك ، تيعارلا تيجاولا تيرهاظلا طورشلا تفاقى عار دقو مهدهأ موصيدقو
رهشم آيا ي فرمتسا مذلأ كلذو ، تريباس أ رادقمبولو همايصلا تميق لا مئنا ريغ ، تارطفملا
ناك ي تلاء تقييرطلا س فنب فرصتلا ي لعو ، [تفلاخمل] لامعلاأ كالت تلواز م ي لعن اضمر
رهشم آيا ي فملاعفأ وأ هجهنم وأ ماشمم وأ هملاك كل دبدم لف ، مآيلا أن ماهر ريغ ي فاهب فرصتي
ي فونير خلا عم متاقلا ع ي فق باسلا جهنلا ي لعز متساو هيلعن اكام ي لع ي قبل ب ، ناضمر
لا هيلع ب جوتملا فيلكتلا ءادأ فدهين اضمر رهشم موصي مئنا رملأ تياغ ، هسفن عم هلماعت
موصلا راتآن م بيصن ي املانين لاذل ، ريغ

ج اهتباو عافصو رونو حور نود تّجد [كسانم ي دويد هارتف] ، جحلا تيسنلاب اذكهو
لا ، ي داء عارجاك عي شلا كلذ س فنل كلذب موقيد وهف ، س مخلا وأ تاكزلا عفدي امدنع كلذكو
، نيينيدلا طاعولا نمل جرلا نو كيدقو . اهنادأ عارو تئماكلا ق ناقحلا كالت ي لاق لصين ال جلا
تاملظو س فنلا ملاء عي فل غوتلا ءدايزو الله ن عدعبلا ريغ كاذ هلمعن مل صدي لا مئنا ريغ
ل كي فن اطيشلا هلمن مكي هارتف [ن اطيشلا ن مامك انهو] ، تيناسفنا ت او هشاو تيندلا ءاو هلا
عامسلاأ تبترم ل لاخن م أنم دحاو ل كبص برتين اطيشلا ذا ، هدايصللا هكابشر شنيو ناكم
اهيفو هي تلاء تافصلاو

، متافصن م تفصدةطساو ب رصيدامنا ن اسنلا ان عردصيل عفّل كن إ ، ي رخأ قرابعبو
كلتو هانتا فرصتو انلامعأ عيمج أشنم ن إ ذا ، عامسلاأ دحأ ن مع بني امنا هنم ردييل معّل كو
كلذكف . أيجر اخار هظم اهسفنلا عيشلاأ ذخأت اهتطساو بي تلاء ، اهكلمني تلاء تافصلاو عامسلاأ
تفصلاو مسلا ان م تبترملا كالتةطساو ب هكابشر شني ي ذللا ن اطيشلا تيسنلاب رملأا

قراداو تباطخاو طعولاو تباتكلاب لاو دوجلاو عاطعلاو ملعلا س فنب هلمن أشلا ن اطيشلاف
ي ذللا لعلا س فنب هلمن أشلاف ، راثيلاو قافذلاب لاو ، تلوجرلاو عاجشلاب لاو ، سانلا رومأ
، س فنلا راطير طاتي ي جراخلا لعلا كلذل عجين أو وهب موقيدامن إ لب ، جراخلا ي فق قحتي
هذيفنتل ن اطيشلا ي عسيام اذه

وهف بس انلان اسحتسا لينو ةر هشلاب دوجاوا ، ةينانلا اب ملعلا جزمى لعن اطيشلا لمعيف
ي طعتن ا تدرأ ءاوسف ، ءار قفلا لى لى اهمدقتن ا ديرتي تلىا ةد عاسملا رادقمب لى ان اشد لا : لوقب
لجر مكوه لى نينعي امف ، ءي شى لى نينعي لا كلذ ن ا ف ، رانيد فلأ ءمام م ا رانيد فلأ ريقفلا
م هيد امف لى خا خف ب صنب موقاس اذه ذى ، ريقفلا لى لى ةد عاسملا هذ ه م يدقتب موقتا امذع ك ا ريس
ن اكمايد ناك .. وه بنم ردد دق ل معلا اذه ن ا لى ريد ةد عاسملا مدم ل عجين ا وه ن اطيشلا
هيل اهلصوين ا ك ، اهر دصمب ريقفلا لمعين ا ن ودب ج ا تحم و ا ريقف لى لى ةد عاسملا م يدقتل ج رلا
ل جلاب ج ا تحملا ر عشي ل ا لى كل كلذو ، ل ا ثم ه ي خ ا و ا ءت خ ا و ا ه ي ب ا ءطساوب ر شامب ر ي غ ق ي ر ط ب
ن ع ر داص ء ن ا كو ء اطعلا اذه رهظي ا ذاملا : بل لوقب اذه ن اطيشلا لى تايف ، ا دغل ج رلا ل باق ا ذى
ب صنب ن اطيشلا موقب فيك نور تا . ك باسد لى فل ج سئ لى كل ك سفنب ر دابت ن ا ك يلع ، ك ريغ
. ءفصلا هذ ه بناج لى ف ه خا خف

ن ا ف ، ءي ل كل الله تافصو ءامسا ن ع ءلر نتم لى ه ، ءامسا و تافص ن م انيدلا م عيمج ن ا
تقول اذه لى فك ن ا ملعتن ا ك يلع ، ج ا تحملا و ريقفلا ةد عاسم لى لى ءت م دقا ف ا م ر ك ك سفن لى ف تيار
، ك ت لا خ ت ييد ن م ل املا اذه لى ت ا ت م ل ت ن ا ف ل ا و ، ن يبهلا ل ا م ر كلا و دوجلا ءفصد روهظ ك لمشد ق
لوز ن ريسم لى فن ل ا لى نوكل ريقفلا لى لى ةد عاسملا م دقتو ك بيح لى ف ك دي دمتن ا ت ن كمت ا م ن ا و
سفن لى فو ، ك بيح لى لى ذئيد ك دي دمتسف ك ي ف ءفصلا هذ ه ت ل ر ن ن ا ف . لله ءقلطلا دوجلا ءفصد
حرف لا و ءبنتن ا ذئيد انيلع ب جيف . ك دي برق ه ك ابش ر شنيلا ن اطيشلا لى تايس ءظحلا هذ ه
ب جيام اذه . انبناج لى لى ب صني ذلا خ فل لى ف عوقولا ن م انوج نام لى تم حرف نام لى ، اذه انقافنا ب
للى تلىا رانيد فلأ ن يسمخلا ك لت ب و ص ا ننا هذ ا فرصنت لاف ، هيل ا مابتلا و ا م تظحلام انيلع
و ه امف ، ر خ ا ن اكم لى لى ت بهذو ن اكم ن م ت ءا ج دق لى هف ، ل صدامي ف انل ل ضف لا ذى ، ا هانققنا
!؟ ذئيد انيلع ج ر لى ذلا ل ضفلا

و ا ءجا د ءاضق لى ف د عاسين ا و ا دوقنلا ءاطعا ب ن اسنلا موقين ا - اعبط - حو دملا ن م
ر يدقت م ت ن يا و ، ه ل ت ل ص د لى تلىا ءلا حلا هذ ه ر دصم لى لى ؛ اهنيد ءبنتين ا هيلع ن كلو ، ءلكشم ل ح
ز جئيس لى ذلا ل معلا اذه ت بئ ا دق ءفيحص لى ا لى فو ، ن ل ا م تظساوب ز جئيس لى ذلا ل عفلا اذه
انيلع ا م اذه . ر خ ا ا ر دصم ل ن ا م ، عوضوملا اذه لى ف ءلا خ د سفنل ن اكل هف . ن ل ا م تظساوب
هيف ه خا خف ن اطيشلا ب صنيلا ب سانم ن اكم اذه ن ل ا ، هيل ا مابتلا

وهذا الأمر جارٍ في جميع المجالات، فهو يجري عند الخطابة والوعظ [مثلاً]. نعم
ليس للشيطان شأن فيما تريد أن تقوله في حديثك، فإن أردت الإساءة للآخرين في كلامك
سوف تُطرد من المكان، وإن تكلمت بكلام جميل سوف تنال استحسان الناس، فهذا الأمر
يعود إليك أنت بالذات. أمّا ما يهّم الشيطان هنا [هو أن يقول لك]: إنّ أسلوبك في الكلام

والشرح والتوضيح، وأن المواضيع المهمة التي تطرحها ويستسيغها المخاطبون وأفراد المجتمع، هي منك أنت ومختصة بك، وهي أمور يعجز غيرك عن القيام بها. نعم، إنَّ الشيطان ينصب فخّه في هذه الموارد. وعليه فإنَّ تحدّث المتحدث لمدة ساعة وهو على هذه الحالة لن يقترب من الله ولو بمقدار رأس أبرة، لماذا؟ لأنّه كان قد سقط في ذلك الفخ. على لعل بفتس انلا لعجو، مالاكلا في فب أنجلا بولسلا اذ هك بهون من أن فر عدن أكيلعف رما وهو. ما يلا أن موي في فك نعر بدتس انلا لعجيسو اهايا كبلسيس دي ذلا هسفنو ه، كنيذاحاً، فقاوملا هذين مريثكلا تاذلابي لصد دقلو. هرما في فن اسنلا ريدت تهيانتم عطاسيب متي، انه يني اذ هو. حابصملا اذ ه [رون] حوضوك حضاو وهو، هراكنل كمي لا ام لصد دقل، معذ على لعف. اذ عم هر ابدلا امامتها ريعن لان انيلعو، انيلعس انلا لابقا في فرودي انلس يل هنا على لع فقتوي ه نم بولطما رادقما زجئيف، هفتاع على لع قلملا فيلكتلا قفو هريسي وطين انم لك هز واجتيلاو هبر مؤيام دود دذع.

س انلا رابداو لابقا على لع لوعت لاو كسفن كيلع

رما وهو، في ناذكلا رملأا كذعل قني انا لافن! بي للاقو زيجو قرتفل بقم ههدأ في نعا ج تبهذ بل لاقو [اهد عبداع م]. رخا ل كشر ملاما ل ب، عوضوملا اذ هلا هحصلا بلات لقف. اذ هفات على لع ر صاف، هلاقا مع جار تلا دري مل هنا ريغ، [هسفن قرا قفي] مع نتقاف، رملأا هلا تنيبو هيللا كلتن ان [فيك او ظحلا]. رخا اداعبا ذخيرو وطني عوضوملا لعجام وهو، [لولا] هملاك على لاقو هفات كلت تهنتا دقل، معذ، دحاو ببسب تهنتا اما عن يثلاثا انني ت ماد في نلا هفاتصلا دبلا.

فقلت: ما دام إقبال الناس بهذه الهشاشة، فلا ينبغي التأثر إن أدبروا. لا يمكن – طبعاً – تعميم هذا الأمر، فليس جميع الناس بهذا المستوى، ولكن علينا أن نعرف هذه الحقيقة جيداً، وذلك لكي لا نُصدم ونستوحش كثيراً عندما تواجهنا قضايا من هذا القبيل، فهناك الكثير ممّا يمكن توقعه والذي من شأنه – على قول القائل – أن يزيد من سماكة الجلد وخشونته [فيصبح مستعداً لتحمل المزيد]. فلا ينبغي أن يتفاوت الأمر بالنسبة إلى أيّ منّا في حالتي إقبال الناس عليه أو إدبارهم عنه. وعلينا أن نعلم أنّ هذه الأمور يجب أن تحصل معنا لكي نتمكن من فهم كلام الإمام عليه السلام، ولنعرف أنّ الأمور لا تجري بالكيفية التي نتصوّر ها. اذ ه اجعز نم تار تفل اى دحا في فت نكد دقل؛ لا ما قو خلا ل تيا كخلا هذ هت ركذن اير دأ لا ن ا ببسب انوكي مل في لمحت مدعو ي بار غتساو. اهلوصد لمتحان ك ا م ا ر و ما ن م ع قو ام بسب ن م هجرد على لع تناك عضاوملا ضعبلا ل بقت مدع ببسب اناكل ب، في نم فقاوم ذختا ضعبلا اقد بيجعز ملاما هنا؟! في نم ا هو ليقيد مل اذاملف، اهمهفلر امدن ذ ا في فاهتار قولت يحد حوضولا

س لجملا ل احل لضفا كذا ناك ، اننيب اميف تقلا عا تقيقت متو دنازل ل اعفلا هذهن م ص لختلا
 مذن مو اهيفل غلغلناو س فلنا في فذو فلناو ل خذتلا قصر فن اطيشلا في طعيل معي لع مدقذ اذاملف
 تملا عا مو حر ملا تبسنا ب ، معذب اظلا في ف عوقولا ن من موصعم انسلن حنف ، ل كاشملا داجيا
 رملأا كذا في [ل تملا عا] ل اقامدذعت ب جعدت دقو . بي سفنب كذا دهاشا ت نكو ، هنو لبقتسي او ناك اذكه
 لوقلا داعا مدصق كر دا م لي ننا ي ار املو ، اهنيذ اصماغ اذ ه لوقن اكو ل ثلاثا و ان يتر م
 ، معذب بقولا كذا في فثدد دقو ما تبسانم في فر هشا اتسب هتافو ل بق كذا و ، حير صل كشي بي لع
 ، بي سفن في ف هناكم عوضوملا اذ ه ذخاي م اذ هل ك مع نكلو . بهار صل كب كذا في ل ل اقل
 ريغت ن م ن كمتي اهدنعو ، سفنب اهسمل ي تد روملا اض عب مهفي ن ا عيطتسي لا ن اسنلا ف
 ه د عاست تناك ن او ل اجملا اذ ه في ف هفست لافه عطا طما در جم اما ، م ريسم

ل صدام ل علو ، مكلو في ل لصحي وهف ، رملأا اذ هل ثملع يمجا ضر عي الله ن ا او ملعاو
 كر ذن ا ل جان مل صحي كذا ل كن ا ي لع . بي ل ل صدام مر تكا [ل بيقل] كذا ن م م كتي دي ف م كل
 لا ا س ي ل مير ابتعا روملا هذهن ا

اي ؛ بي سفن في ف تائف ، بقولا كذا في ف تملا عا مو حر ملا في ل هلاق ام ي ل ا ف ت هنتف
 ريسملا اذ ه في فل صاسي ن ا ي ل ي نهينو رملأا اذ ه في نربخا تملا عا مو حر ملا ن ا فيك ، بجعلا
 مهيلع حرطا ت نك امدنعف ، اقد بيجع رملأا نناو . بي ملاك اهيفن و لبقتي لا لحر م ي ل ا اموي
 ام اذهن ا ، هتسن ولو قيا او ناك ؟ ن يننا في فن يننا بر ضل صاحو هم م [ي و تسب تيهيد بة لاسم]
 بر ضل صاح [ة لاسم ك تيهيد ب ل ناسم في ف ف اتخذ ا نك دقف] ، انهغ ل ابا لا اناو ، ل عفا ب ل صحن ا ك
 مع ه لعفن كم ي ذلا ام ف تيبا م ا تئذ تسمذ اهجتان ا ؛ ن ولو قيا او ناك ثيد ، ن يننا في فن يننا
 ف ر صتلل رخا بولسا دجوي لا ذ ا ، هذع فار صلا او هكر تي وس ا هذع انعسي لا ، انهكل جر
 اهمنل و خدلا ن كم ية ذفان تيا ق بي م ل اذلا كذا و ، بولسلأا اذ ه ي وس هعم

ن م ه ا ي - تمحرلا هيلع ظفاح خيشلا ب ا تكب ت كسما تيبلا تحاس في ف اسلا ج ت نك امنيبو
 رعشلا ن م تيبلا اذ ه في ل رهظف ، ه بن م يتلا هتحتفو - بيجع ب ا ت كن م ه ا يو بيجع ل جر

2 دشابن يارد و تريخي نيب او وچ هك دياش* لد ي ا دوسدن عطر ا دش ديابنر او خمغ

(م) . انيلع س اتلا ل ابقا ن م هارت اما تيمها تيار رع تلاو ، ك سفنب كيلع . بهل ل اقامدذع ي ا)

2 هك دياش* لد ي ا دوسدن عطر ا دو ب ديابن ك انمغ . بي لاتلا ل كشلاب 235 لزغلا تحتر داصملا ض عب في فتيبلا اذ ه ا ج)

[مجر تمل] . دشابن يارد و تريخي نيب او وچ

دجتس رظنا تَدَعَا نِ اِكْلَعْف، دوسحلا حدقو عینشتن می بلقا این زحت لآ اکیاء: بلوقیا

[لصدامیفک تحلصمن أ

فقلتُ [في نفسي]: تفضل وانظر، هذا أيضًا جناب حافظ الذي يُقال عنه (لسان الغيب) حقًا [يؤيد المطلب]. والعجيب في الأمر أنني عندما قرأتُ هذا الشعر، فكان ماء باردًا مُنعشًا قد صبَّ على رأسي، وعلمتُ عندها أنه لا يمكن التعويل على إقبال الناس ولا على إديارهم ولا على سلامهم، فكل ما علي المرء فعله هو أن يعمل بموجب التكليف المُلقى على عاتقه؛ فإن أمر بالكلام فليتكلم، وإن أمر بالسكوت فليسكت. وكان المرحوم العلامة قد قال لي: إنَّ فيما قلته الكفاية، فاسكت بعد هذا. فقلتُ: حسنًا. فإنَّ كفيّة تعامل العظماء عجيبة حقًا، فتراهم يقومون ببيان الحقائق للإنسان وتوضيحها، ثمَّ يُلقون عليه السكينة ويفتحون له الطريق وينبّهونه على ضرورة العمل بموجب التكليف المُلقى على عاتقه وعدم تجاوزه.

ثَوَلتو داسف اتر طنق امه ءينانلاو ءيناسفنا

ن اطيشلا كك ايشد رذحتن ا ، هبت فك امب ك مايق ءانئا كيلع نئا انه ق داصلا مامل ا ل وقي كيلعف ، فيلكتلا اذه بناجب اهخاف بصنب موقه ءسلا بلاو نيطايشلا ن لا كلنو ، هليحو ناطيشلاف **{ن يعمجا مهنيو غلا كتتر عيف لاق}** لائاق مسقا دقن اطيشلاف ، مهنمر ذحلاو ءطيحلا !؟ اذه ءر علا ماقم مسقي اذاملف ، بيجع رما وه ءر علا ماقم همسقا ، هلاجو الله ءر عب مسقا دق زيز علاف ، هيل ا بني جلا ل وخذ عنمو ه الله ءر ع ماقم تايضتقم ن من لا ماقم اذه مسقا دق نئا ي ل ا ذوفنلاب مهل حمسي لاو هم ر ح ي ل ا عابر علا ل وخذب حمسي لا ي ذلاو هتلز نم في ذر فتلا وه بتافصلا هذي في هريغ كرشئ لا وهف ءيلامك تافصن مزي علا ك لتمي ام ببسيف ، هسفن

ن يسحلا مامل ا ناك اذاملو ، اذه هينعي ي ذلا امف ، ءر علا ماقم ك لتمي ماسلا هيلع مامل ا او موحنم دقف ، اولو اذامهم هيلقي ل ا ذوفنلا ن ما اونكمتي لمن ير خلا ن لا ؟ ءر علا ماقم ك لتمي ا زيز ع ملف هلايع رسابو ل تقلاب هو دده م م ، اهضفر ف ءطلسلا هيلع اوضرعو ، اهلبقي ملف ءموكحلا ي ل تق م تلوا دن او يريسم ن ع جار تا ن ل : مهل ل اقامناو ، هسفن ي ل ا ذفنم ي ا داجيا ن ما اونكمتي ي ل ايع رساب ي ننو ددهت ن او ، ي نولتقاف مكاما انا اهف ل تقلاب ي ننو ددهت ن ا ف ، ي ل ايع ي بسو مكنكمي امل كن لا ، هيل ا بمنن و ذفنت ا ذفنم لاو ي بلقي ل ا ا قيرط او دجت ن ل ف ، ن و ديرت ا م او لعفاف وه اذه ب ق حلا عايربك رو هظو ءر علا ماقم ي ف قرغتسم انا ف ، ي بلق ماقم ن و د عقي ا مئا هلعف زيز علا .

ل هاو بدلا ل ها اهفر عيف ف اظلا مسقلا اذه ي فو ، **{كتتر عيف}** لائاق مسقا ناطيشلا ن ا ي ذلا امف ؟ **{ن يصلح مئا مهنيم ك دايع لا}** * **{ن يعمجا مهنيو غلا كتتر عيف لاق}** : ل اقف ، ل ضفلا ن ما ءبتر مل ل جتل ك بناجب هك ايشد بصنيسد نئا ي نعي ؟ **{ن يعمجا مهنيو غلا}** ه لوق هينعي ن ا ف ، ك بناجي ل ا رضاد ك كيرش انا اه : ل وقي هئا كف ، ه دايع دحا ي ف هتافصو الله ءامسا بتارم ، ك اذه ي خاخف بصنب موقا و اهدنع رضاحسا ي ل جتني ن ا هتمحرو هفطعو الله دو ج ماقم دارا فيلا تلاو ن ابيلا ربع ي ل جتني ي ذلا - داشر ل ا او قيا دهلاو ملعلا ماقم ي ل جتني امدنع رمل ا اذكو . ءيناسف قيا دهو ي ناسف داشر ا ي ل ا قيا دهلاو داشر ل ا ك لذل وحتيسف - ل معلاو

ق ل اذو ا عضاو تم عر ملا ن و كين ا ءر و ر ضن ع ا دجن ي فور عملا ل اجر ل ا دحا [ا موي] م لكت ي دحا ي فو . ه ملاكي ل ا عمتسا امن اكم ي ف ت نك تيد ، ه ق د عو صوملا ي فوا دقن اكو ، ميرك ن كلو هبت يقتلا دقن كا ملو ي نفر عي لا وه - ل جر لا اذه تيار ءسدقلا ت ا بتعلا ءر ايز لي رافسا

1. ٨٢. ٢١ لا (٣٨) ص ءروس

2. ٨٣ و ٨٢ ن ا تي لا (٣٨) ص ءروس

لأقف امرماً نأشب هيلع ضرر تعامدنع مهدحاً هجوب ةدشبر جفنا دقو- هتر وصدت يار دقتنك
 ،بجعللا اي [ي سفني] تلقف؟! سي لع هخر طنو انه ي تأتي كل رملأ انه بتنا كتقلا عي هام: هل
 ي تأي فيك ن وضحلاتا؟! ن ويز فلتنا ةشاشد سي لع ضرر عي جمانرب درجم ك اذ ك ملاك ن اكل هف
 !؟ ت دحتت تناو ك بناج سي ل ا هكاشد بصنيل ن اطيشلا

ك اذو .ب تكلا ن م هخر ختسا امنا كل س يله م لكنت ام ن ا ريغ ،ديجل مع تباطخلا ن ا
 سي ا ي لس يلف ،ام باتكي فم تار قوا ءامظعلا ن م ءتمعد دقا م كيلا لقنا انا اهف ،ن لا انا ي لعفك
 ،ءامظعلا سي ل ا دوعيو هفل يمج م لا كل كن ا ف ن ير خلا ن ا ع م ع قرتا و م بر ختفلا ن ييلا ي فل ضف
 .أطخلا ك اذ ر دصن حنف ،انلقن م وهف سي طاخ ملاك ن م حر طي ام ا ماو

،هبناج سي ل ا خ ف بصنبن اطيشلا موقيس ،تفصلاو مسلاا م اقل رو هظ سي ا ق قحتي امدنعف
 انيلع ،معذل معلا ءا ا ءيفيكي سي ل ا ،هذه ن اطيشلا دناكم سي لع انه بتنا زيكر تانيلا ع ب جوتي اذ
 ظفد سي لعو الله ن م ل زني ي ذلا ل معلا ك اذ ءافصو ءيفافشد سي لع ءظفاحملا ءلأ سمب م تهذ ن ا
 .جر اخلا ي فل معلا ك اذ زوربو رو هظ دنع سي ناسفن و ل سي ا ب هجاز تما نو د ءل و ليحاو م تيلاز

س فنلا سي ل ا ل خد انا ف ،ةذفانلا هذو ربع رهظي امنا ج راخلا ي فرهظي امدنع ل علفا ف
 ل بجلان م ل زني ي ذلا ي فاصلا ل لازلا ءاملا ل ثم ك اذ ي فم لثم ،اهنم هجور خ ل بقا نول ب س تكيس
 ءام م هيف ن اكم ن م و ا ءخسفتن ن او يد ءئج اهيف ءر طنق ن م رمي امدنعف ،ع بنلا ن م ج رخي و ا
 ي ذلا ل كشلان ءف ا تخيل ك شب ف قوتي لا و هذو ءر طنقل ر خلا فر طلان م ج ر خيس ،ث و لم
 .بناوشو ءنوفع ن م ءر طنقلا ي ف ا م ر ا دقمب هخرارو م معطو م نول دبني ف ،هيفل خد

ءامو خي طبلا ءامو حافتلا ءامل ،معذ؟! ءاملا ءهخرار فر عتل هف . اعبط ءهخرار ءاملا س يله
 ءيا هلا دجت ن ا م تممشا مهمف ي فاصلا ءاملا ك اذ ا ما ،ءصاخلا هخرار اهنم ل كلف ،ءهخرار سي قرلا
 ن قع ءام سي ل ا ءهخرار لاو معطلا م يد عل لازلا ي فاصلا ءاملا اذه ل دبني فيكي ر ذ ا نكلو ،ءهخرار
 .اهنم رمي تلا ءر طنقلا ي ف ءو جوملا ءنوفعلا ءهخر د ب

سي ج راخر رو هظو زوربو هل اعفا ن م ا نم ر دصي ام عيمجف . بخر شبلا س فنلا ي ه اذكهو
 م ا ن ا ك ح لاص ،ر فاك م ا ن مؤم ن م ءر داصل اعفلا هذو تناك ءاوس ،ق حلا ت افصو ءامسلا
 ي هف ،ت افصلاو ءامسلا ا كلتار هاظمن ءر ا ب عل اعفلا عيمجف . ميقس م ا ن ا ك ح حص ،ح لاط
 م لاعلا ي ف اهر وهظ ي رنف ،س و فنلا ن م س فن ي فرقتستو [م تهللا] ت اذلاو ا دبملا ن م ل ر ن ت
 دي ءطساو ب رهظت دقو ،ءا د عل ا كل هتفل ضفلا ي با دي ءطساو ب ام ءر دق رهظت دقف ي ج راخلا
 ،سي ولعلا م لاعلا ن م ل زني امنا م لاعلا اذه ي فل صحي ام ل ك ف . سي بنلا ن با ل تقف ديزيو رمشلا

هنا وأنا طيشلا ديكب جز تما دقن وكين أ أماف دهاشندي ذلّا ي ج را خلا رهظملا برهظيد امدنعو
به جز تمين أن و دب هلاحي لع ي قب

ن ا طيشلا بانتجا ديري ن مه ا تصصم ع ستلا ماملإ اياصو

ب نجتن و ديري ن يذللّي ه ع ستلا اياصولا ه ذهنّ ا: بل و قيم لاسلا ميلع ماملإ ا اذهي لع ا نادب
ديزي ن اكل ائملا لبيسي لعف؛ أئيشد او لمعين أن و ديري لا مهنا لا، ن ا طيشلا ل ن ا بدي في عوقولا
س انا ب ي لصيد ديزي ن كيم لفا، ن يسحلا ماملإ ا هيف لآتقي ذلّا تقولا في فن يلصملا ن م ر مشلاو
س انا ن اكو، تفوكلا في فة عامجلا نمنا دحا ن اكل ب، ي لصير مشلا ن كيم لفا، دجسلا في فة عامج
ةناكمب ع متين كيم م هنا أ و ر وصتت لاف. دجسلا فة عامج ماملإ ا بيغي امدنع بهن و متأي ا م ا ر يتك
، هسفي في ر جي دي ذلّا ا م لمعين اكن من كلو. ن بر خلا ا ر يدقتو م ا ر تحابي ظحين اكل ب، ا هب دتعي
، الله ل و سر ن با مدب هيدي ثيولتب ه ا ت حمسدي فجر دب ة دساف ة رير سد ا كلتميا هنا م لمعين اكن ن مو
ضر أ في رهظ ا م ه م رهظ ي تد اكل م لمعيا دحا ن كيم م؟ هنع اكل ذل ك لمعين اكن م، معن
ب لقا في ساقلا س ندلا اذ ه ا هدنع ا ج ن يسحلا ماملإ ا ل تقى لع دحا سي أ و ر جي م ل ن يد، ا ل ا ب ر ك
ن ا ك ث ي جب ت ا ج ر د ي لع س ج ر ل ا ذ ب س ج ر ل ا و س ندلا ن م ة ج ر د ي لع ن ا ك د ق ل، معن ا ه ل ع ف و
دحا ل ا [؟ اكل ذل ك لمعين اكن م ف. ا ا دهشلا ديسل تقن م هنتكم ي تلا ة ا ر جلا ا كلتما ي ذلّا ديحول
ن ا م ك هنع ا ع ر شلا م ه ما ك ا ن و ذ خ ا يو ي لصيد ا م ن ا ص ا ل ا ج ر [ا ر ت س ا ن ل ا ت ن ا ك ل ب، اكل م لمعي
ن ا ك ي ل ا ن ك م ي ل ا و، س ا ن ل ل ا ع ج ر م و ة عامجلا ا م ا م ا ن ا ك و دجسلا في فس ر دين ا ك د ع س ن ب ر م ع
ح ل ا ص ل ا ر ه ا ظ ل ا ج ر ن و ك ي ن ا د ب ل ل ب، ة عامجلا ا م ا م ا ح ب ص ي ن ا

ع ا ط ق و ن ي ح ا ف س ل ا ن م ا و ن ا ك، ا ا دهشلا ديسل ا ت ق ل ا ل ا ب ر ك ر ض د ن م ن ا ا و ر و ص ت ت ل ا ف
ب ا ح ص ا م ه ن م و، ا ت ل ي ب ق س ي ث ر م ه ن م ف؛ ص ا خ ل ا م ن ا ش د م ه ن م د ح ا و ل ك ل ن ا ك ل ب، ا ت ف و ك ل ا في ف و ق ر ط ل ا
ح ي ر ش د ا و ظ ح ل ا؛ س ا ن ل ا ع ا د خ ل ج ا ن م ة ر ن ا ج ل ا ة م و ك ح ل ا ا ه ت ل غ ت س ا ة ق و م ر م ا ع ي ا م ت ج ا ة ن ا ك م
، و ت ق ل ا ل ك ل ت ر د ص ا ن م و ه د ا ي ز ن ب ا ل ل ه د ي ب ع ن ا ك و ل ف، ا ا دهشلا ديسل تقن ي و ج ت ب ه ا و ت ف و ي ض ا ق ل ا
ن م و ك و ب ا و ه ن م ف ر ع ي ل ك ل ا ف، و ت ق ل ا ه ذ ه ر د ص ت ي ت ح ن و ك ت ن م: ه ل ا و ل ا ق و [س ا ن ل ا ا ه ض ف ر ل ا]

ن ب ي ر ك ر د ق ي ع د ل ا ن ب ا ي ع د ل ا ن ا و ل ا: ل ا ق ا م د ن ع ه ب س ن ي س ح ل ا م ا م ل ا ح ض و ا د ق ل و ا ك م ا ي ه
ل ي ق ن م ع د خ ا ن ا ي ل ا ح م س ي ي ت ز ع م ا ق م ل ه ف، **ا ا د ل ا ا ن م ت ا ه ي ه و، ا ا د ل ا و ا ل س ل ا ن ي ب، ن ي ن ت ا**
ل ا ح ن ا ك ا ن ك ه. ا د ب ا ة ي ن ا س ن ل ا ا ة ح ن ا ر ا و م ش ي م ل و م ر ه ظ م ي ف ل ا ا ن ا س ن ل ا ن و ه ب ش ي ل ا ن ي ذ ل ا ة ل ا و ه
ة م ل ا ظ ل ا و ا ت ق س ا ف ل a و ة ر ن a ج l a ة م o ك ح l a ا ك l ت د ب l a ن a ك س a ن l a م a و ع a و ا ل ج a ن م ف، س a ن l a ا ك l ل o ا
ه ت م ا م ع ي ل l a ر ظ ن ت a م n l ا ح ي ر ش ي l l a ر ظ ن ت a م د ن ع S a ن l a ف، ي ض a ق l a ح ي ر ش ة ن a ك M l غ ت س ت n ا

1. 59 ص، س و و ا ط ن ب ا د ي س ل a، ف و ف ط ل ا ي ل ت ق ي ف و ه ل l a



ن إفا. اهنم رذحين أن اسنلإا لى لعو ،ن اطيشلا كباشن عر ابرو ملاً هذهل كَن إ ،معذ
 سى أ في روضلا كنا كما يف أسلجم مُتد مل ن إفا .. مولوقيلف ملاكلا اذهل ثم اولوقين أن سانلا دارأ
 ،مكينعيا لا عوضوما اذهنن إ: بل قفا!؟ فيلكتلان اذامو ،أسلجم ميقت لا مل: بكلال يقن إو ،سلجم
 هذهب تأسملا هذهل دن اسنلإا عيطتسي ،معذ. بي نمل ضفا سى لاء بتر تما فيلكتلان وفر عدل هف
 سواسو تهجاومى لى عن اعتمسما للهاف ،كباشلا هذهي فعقت سانلان أ ظحلاذ اننا لآ إ ،تطاسبلا
 ءاوهلأاب هثيولتلق رطلا فالتخمبى فاصلا بلقلا كاذ لى لإ ذوفنلا لى لعل معدس انلان إفا ،سانلا
 اذ عسلجم تماقإ ن مريضلا امو :لوقيد هارنفل جردا لى أر ل دبتى كاذلذا تجيتنو .بئناسفنا
 اذ علسلجم تماقإ ن سحتسي لا ن م دجويل هو ،ماملاب ءصاخ مأيلاً هذهب ،ن يسحلا ماملإ
 هذعل افقت اياورلا فى فر كذى ذلأ باو ثلا كاذ ،باو ثلان م اهلما اهلى تلس لاجملا لى هو ،اهيف
 ءفاك الله وحميسد تبابذ حانجا هراقم ءعمدب ولو لى دلؤ تبيصم لى لى كبن مئنا الله لوسر
 ن عن وكى ذلأ ءاكبلا مئنا؟ اذ هو وه ءاكبسى أن كلو ،ح يحصر ما اذ هو¹ موفعب هلمشيو متائيس
 سفن راضح لى لإ فدهيو بلقلا راسكنا تجيتنل لصحى لى ذلأ وهو ،مئذ ص ولخو ص لاخا
 لعجيو بلقلا رهطيو تائيسلا عيمجل لسغى لى ذلأ ءاكبلا وهو ،بلقلا لى فى ماسلا هيلع ماملإ
 رملأا عقاو وه اذهب ،معذ. ار وكذم ائيشن كتم اهنأكو بونذلا كالت

هتايحضتة عيضاو ءادهشلا ديسن ءة دعبملا كلاسما

لثمت مسارملا هذهنن لأ ،ءادهشلا ديسن اذ عمسارم تماقإ لى لإ قر دابملا تعيشلا ءفاكى لى
 قر ابرو ديب هذملاف ،ءادهشلا ديسن ودبى عيشلا ب هذملا لى نعملاف ،بى عيشلا ب هذملا ار اعدش
 سانلا ءماعتن م ريغو سى عيشلا نببت وافتسى أ كلان هنو كين لى هنودبو ،ص حمر فصدن ع

فى اذ عسلجم مقيلا ص لاخلا كالتمى لا ن مفا بئنا ص لاخا عم اهتماقإ بجين كلو
 هذع لآ دب هفر صب موقيل متوخا دحأ لى لإ مطعيلف هفر ص ديري لآام مهذحأ دذعان اكن إو ،مئيد
 ن أنيلع. كتيبى فى ماقيس لجملا لى رتنأ ب غرتس انلان إ: بل وقتاها اندجو وانسفنأ انعجان إو
 مزلالا لاملأ كالمى لا وهو س لجم تماقإ ديري ن مء [ث حبلا انيلع لى ،اذ هس فنلا ءدنلى لى غصنلا
 لى فوس انلان مومعن بى كاذن لعذن أن و دبو رملأا انهذب دحأ فرعين أن و دب هيلأ ب هذنف ،كاذلذا

(1) بحار الأنوار ، الشيخ المجلسي ، ط مؤسسة لوفاء ، ج ٤٤ ، ص ٢٩٣ ؛ (... فقال النبي: يا فاطمة... وكل من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنة. يا فاطمة، كل عين باكية يوم القيامة، إلا عين بكت على مصاب الحسين فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة). وسائل الشيعة، الشيخ الحر العاملي، ط آل البيت، ج ١٤ ، ص ٥٠٧ ، رقم ١٩٧٠٣ : (... قال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث) ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة).

أرسد كاذن كبلو ، كتيبي فماعلا اذهل ءاز عس لجم مقأو غلبما اذه نخ: هل وقتو- تنرتتلا لاو كؤانبأ لاو ، هر سابم لاعلا لمعيسفت ملعن إلهذلا كتجوز بهم لعنن أ بي غبني لاف ، طقف اننيب . قوخلإ ان مدر في أ وأ ككيرش

صلاخا س كعي نأ؟ فر صتلا اذهل ثم مسكعي ذلا امف. بدأ كاذب لمعين أ بي غبني لا ، معذ ن او ، بستكتسد قلاحي أ يرتسد اذهك أسلجم تر ضدن او ، تطاسبلا كالتب متيو هو ، الله لمعلا نو كيسل ولأ اس لجملاف . لا ما قلاطلا كالتل ثم بستكتسد تنكن إ يرتسد رخا أسلجم تلخد لولأو ، بي ناطيشي نائلو بي نامحر لولأاف ، ناطيشلا خاخفن مؤخ فوه في نائلا اما ، أيهلا أسلجم كيلعز متي تلا ايضقلا عيمجي فر ملأا وها اذكهو . هذعك دعيبي في نائلا اما الله نم كبرقي

روهظلا مهيلع بجيو ، رفصو مرحم ري رهشي فءاز علا مسارم تماقلا تعيشلا تفاقى لع داوسلاب سكي نأك لز نملا في فر مرحم رهش راتأ راهظل بجيو ، تبيصملا بحاص رهظم داوسلا لعجد لاف ول بقملا رادقملا كاذن نو كين أن تافتلاا بجين كلو ، هيلع ملاعلا عفرتو تيبلال هاى لع تلدي تلا تبيصملا راتآف. ول وقعلا ددع في شل كلف ، س فنلا هنمض بقنتر ادقمب . لز نملا لع قرهاظن وكتنأ بجي

لى مرحم رهش نم لولأا مويلا نم اربتعا تيبلال لى ولحا راضح مدع بي غبنيو دخاين أ دار او قيدصه رايرو اضيرمه دايعة وينيم كدحا ناك ن او . رفص رهش نم موير خا بلاثم تهكافن كتلف ، ولحن وكتلا نأ لع كاذن مع نام لاف ، هل تيد ه معم

ناك امدنع دلاولا موحر ملا قرايزل عاج- قيرطلا ءاقفر نم نكي لم- مهذحأ نأ ركذتأ أعونه معم بلج دقو ، ىربكلا تقيديصلا دهاهش فد اصيم مويي فكاذن ناكو ، دهشم تنيديمن كسيب تيبلال خاد تماعلا موحر ملا ناكو ، ل باقتسلاا قورغي فن يدجاو تما دحلا اهملسى ولحا نم تيد ه هيلع دعاو لجرلا نكسم لى لب هذاب: ل اقرم لأاب تماعلا موحر ملا ربخا امدنعو ، اهنيد كنمل بقان لانا ، ولحا لى بلجت نأو ءار هزلما تقيديصلا دهاهش مويو ه مويلا اذهن إ هل قو كاذل لى ولحا دعاو بهذف ىرخا تارابتعا رملأا اذهي فن اكه لعلو- أديا مويلا دعب تيد ه تيا لجرلا

مأيا في فرور سلوا حرفلا رعاشم زاربا مدع قوررضبي صوي تماعلا موحر ملا ناك نكمي تلا سل لاجملا نم مي هف ، اهتماقاي س أب لاف [ن ارقلا دقع سل لاجم ادع ام] ، رفصو مرحم دقعن كميف ، الله لوسر اهتسي تلا نسلان مهنوكل كاذنو ، فورظلا فالتخمى فو أمناد اهتماقاي لمعو هو باوتلان مريثكلا هيلع بتريتيل بدقعلا نم مع نام لاو ، ءار وشاع تليلي في تحن ارقلا بتحتسم هتاذ دحب نأى نعميل ب ، ءار وشاع تليلي صوصخي فب تحتسم نأى نعميل لا ؛ بتحتسم

يغبني [مأيلاً هذهي فن ار قلا دقعن كلو]. بنسلا ءايحال جأن متناكن يسحلا ماملإ ءدهشن إف
يولحار اضدا مدعي غبنيو، رورسلاو حرفلار عاشمر اهظان مءءاءه فقار يامه فقار يلان
هيفه لكشم وأع نامسي أ دجويلا، معذ؟ كلذن مع ناملا امف، تهكافلاب اهلا دبسا نكميو

اناو. رفسو مرحم مأيأ في فهاقتي تلاءاز علا س لاجمروضدي لءار يثك ءامظعلا دكاو
هءصقمي لال صين أكل لاسلان كميدلا: صوصخلا اذهي فل وقين اكة ملاءعلا موحر ملان أركذتا
ءادهشلا ديسبل سوتلا ءطساو بن اكب ابلا مهل حثفن مع مجف، ءادهشلا ديسبل سوتلا نودنم
ن افر علا لها نور بتعين يذله. دمحلل اللهو مأيلأ هذهي فل نلاق اوسيل مهو— نيدنا عملا كلؤلأ أما
مهقو أن ممو، ءتقيقلا اور يلاي كل مهنيءا اوضمغان ممو دبباميلء مهف، ءيلاولان ءابرغ
ب هذيء اءحلا ديسلا موحر ملان اكب فيكنوملعي لا ءلاؤهنن. بناطيشلا لئابد في فمه بصعت
يلا دوعين أ لبق لصفلا يبا مرد روزيم ثلاؤء ءادهشلا ديسد مرد ءرايزل موي ل كحابص
ر وطفلا وانئل زنملا

في سفنب اءحلا ديسلا موحر ملال اءءدهاشف ءاروشاء مأيأ في ءلابرك ءنيدم في فءتنك
هينيعنم لبيست ءومدلاو يكيبن اكو، موي ل كحابص هتيب في أرفء ءاروشاء ءرايز تناكو
ن اكن ممءحاو اذهف. ملكتيو هو هينيعنم ي رجت ءومدلا تناكل بي كابتين كي ملف، ءءار انود
انئاف، قيفوتلا هنم الله بلسين مئ لتببب في كي رءا! اهلاءءعلا بو ءيلاولابن اميلا مدعب مهئي
ملاكلا اذهر دصين— ءعبط ل صعيدقو. هنم هرودص هيناكمي قءصنلان ممملاكلا اذع مسن
ربكأ صخشلا ءناكم تناكاملكو، دانعن ءر دصين أ الله رءق لانكلو، ءياردمءعول هجن ء
بأكل هو ار طءءشا اذه مملاكيلء بءر تملار ثلاؤان وكي

ر انلابن لآنو بعلي مهئا اوملعي نأ ريسملا اذه نوداعين يذلاءيلء، ل اءءيأ يلاء
ءقام مهبيصيف، ارأيد لاو ار يذءءك رءءلافة ءحاو ءعقد الله ءريغ مهيل لءتن أ اور ذحيلف
ءابه ءيدامتم ءاونسل لاء مهسفنلا مورءءا ام ل كل ءجيو ءحاو ءعقد مهءعمسب ب هذي
هنء ملكتي لأميلء مءحلا اذهي في رجي ام ل هجين مء، ر انلاب بعلا يغبني لا معذ. ار وئنه
ل اءملا اذهي في ضو خلا بءنجن ان اءعوا، سيرءتلاو ثءبلاك ءءاءعلا هر وما ب ل ءءشيلو
هلو ءن مرءحلا بجيو الله ءريغ مءء اذهف، مءحلا اذهي لال وءءلاو

ي نعمب، ءحاو وءني لءن يسلا ءعيمءلان وكين أ بجي ءادهشلا ديس ءاز ءس لءم في ف
نأ وأ كءار لآءو ءو ءو يغبني لاو، مءءر ءاؤ صءا ءن اكم س لءملا في فن وكين أ يغبني لا [ءءا
في تلاء س لءملا ضعب في فكلذن ءدهاشءقل بس لءملا في فس انلا ضعب لاء صءم ش ار فشر في

تصاخر تفلس لجملا ن م بناجي في سار كلا ن وعضيد او ناكثيد ، ق باسلا دهعلا في فدقعت ناك
 بر اقي امن وعضيد او ناكف ! اهيل عس و لجا ن م مهعنمت ريماسم ضر لآ ا في فل عد ذ ا ، س انلا ن م
 ي لعن و سلجيفن يمولظما الله دابعر ناسد اما ، س انلا ن م تصاخر تقبط س و لجا ايسر كن يثلاثلا
 بجين يسحلا ماملا ا ا از عس لجرم ضحين م معمجف ، ح يحصر يغفر صتلا اذهن ا بضر لآ ا
 كلتلا ا اوس عيمجلا معضو بجيف ش ارفع عضو ن م دب لا و ن اكن ا ف ، اهسفن تسلجلا س لجين ا
 فر صت و هف في سار كلا عضو اما بش ارفلا عضو ن م معنام لا تلاحلا هذ في فف ، علا و هلو تفللا
 غير ابتعلا روملا س اسأ ي لعس انلا ن يديز ييمتلا اسلجم سيل ادهشلا ديس س لجمف ، ي طاخ
 ن م حذن ياف . ا فصولا ص لا خلا ا هيفي لجتيا اسلجم ن و كين ا بجيل ب ، ي عامتجلا ا تناكملو
 ؟! غير ابتعلا ل ناسملا و ت لا ايخلا هذ في ديا في في رسا ي قنسي ي تم ي لآو !؟ اذه

لا ، كلذ او لعفين ا عيمجلا ي لعف ، ادهشلا ديس ا از عس لجم في فرودصلا مطلت امدنعو
 لاف ؛ ل اجملا اذه في فر خا و ص خشن ييقرف لا ذ ا ، مهيلع ن ور خلا ا جر فتيو ضعبلا مطلين ا
 مطلا عيمجلا ي لعف ، ت اينا شلا و بصانملا باحصا ن م مريغو ملاعلا و ي داعلا ن اسنلا ن ييقرف
 عي شلا لا كلذو ، تيشخ تئاكو ن ير خلا ا ي لار ظني ا سلا ج م هدا ي قنين ا ح يحصد سيل فرودصلا
 ل تحت تنكن ا ف ، س لجملا اذه في فكر ريغن ع فلتخت لا كئا . ا م تسسو م ا ريدم لاثم منوكل لآ ا
 ن ا بجيف س لجملا اذه ي لآ ا تئج دقو اما ، ك صخير ما و هو س لجملا ج راخ كلذ ف اما تئاكم
 كلت عيمجر ضدا و [ر ضد دن و كيا ل جر لآ ن ا ريغ . ا بناج غير ابتعلا روملا ا كلت عيمج صت
 ي لعن لادته تار ظنو متا يهن ا ذ ا ن ايعلا ا حضا و ا رهاظ ا ر ما ن و كيو ، معم غير ابتعلا روملا ا
 هب ي ت ا اعبط ت غلابم مقر لا ي ف ن انطا قر شعن زيب تكم فالخ س لاج تئاكو تا يهب هارتف ، كلذ
 ن يذلا مهف ، س ايكذ لا ا و ايكذ لا ا ي وسه ا ر ي لاف ، ة داء كلذ ن و ر ي لا ن ير خلا ا ن كلو ، س لجملا ي لآ ا
 بالجدق تئاكو ر خلا ا ن و ر يو ، بتكملا كلذ س فذ فالخ س لاج تئاكو ن لآ ا [س لجملا ي ف] منور ي
 ي هم كف ، ه ر ما بيجع س لجم ن م هلا ي . . ادهشلا ديس س لجم ي لآ ا متر انمو تيقب ه دجسم معم
 غلابلا هبتكمو تيسر كو هتدضنب ا ج دق اذهف ، ي شا و حلا و تبلجلا هذ ل كل عستيا ، متعسد
 ثلثلا ا ج اجو ، متر انمو هبارحمو ه دجسم ر خلا ا ا ج اجو ، مبرم رتم تئا معبر ا ي لآ ا تئا م ثلاث
 غير ابتعلا روم ا ب مهنم دحا و ل ك ا ج ف . . غير اجتلا متكر شبر خلا ا و ، هاضرمو تيبطلا هتدا يعب
 ن ا ك يلعف ا ريدم تنكن ا ف ؛ ادهشلا ديس ا از عس لجم ي لآ ا ل خدت امدنع ، ة داسلا اهيا لا
 تنكن او ، منم جر ختن ا ك يلعف دجسم مام ا تنكن او ، ل خدت ن ا ل بق بابلا دنع قر ادلا ا كرتت
 تينا ن ا ن و دبو س ندو ن و ل ن و دبو س لجملا ي لآ ا ل خدت م ، هنع ي لختن ا ك يلعف ب صنم باص
 لعفين مو . ي فاصلا ل لازلا ا مالا اذه في دورولا ن م كيلجرو ك يديل بكتو ك عنمت ت لا ايخو
 . هسفن بن يتلاحلا ن يبت وافتلا ظحلايس كلذ

نيسحلا ماملإا س لجم في قبيصملا ىراق اديب امدنعف [رودصلا مطلا قبيسنا بامأ] ، معذ
نود ضعبلا مطلقاً نأ أحيص س يلو ، رودصلا مطلا ىلاق قردابملا عيمجلا ىلعف ، ةءارقلاب
رخلاا .

ددع ربكأ في فرضحين أ صخشلا مهن وكي لا نأ امهلا مابتتلاا بجي في تلام روملاً ن مو
في نيسلجم وأ ادحاو أسلجم رضحين أ في فكيف ، رفسو مرحم مأيأ في ءازعلا س لاجم ن م
قبسنا ببي داعر مأي ىلاق وحتيس ك لذ بئلاً ، أبو لطم س يلة ددعتم س لاجم في فروضحلاف ، مو يلا
يهلا .

نبيد في أ حبصلا تقو وه ءاروشاء مأيأ في فس لاجملا تماقلا تاقولاً ل ضفأ نإ
في فن يكر اشملا ىلع ضاقي ذي ذلأ ضيفلأ نإ : أمئاد لوقية تماقلا مو حرمانا ك دقف نيعولطلا
نبيد ام ةرتفي في ةدشأ ىلعن وكي مهتدلاو دايعأو مهدارفأ س لاجمو تيبلا لها ءازع س لاجم
وه انفده ناك أملو ، ةرملا مديني نأ لا ةدشل قأ نوكيف تاقولاً رئاس في فامأ ، نيعولطلا
تاقولاً ل ضفأ وه نيعولطلا نبيد ام روضحلاف ، س لجملا ءدهشلا ديسر وضر وذك اردإ
سي أ دوجوي لاف ك لذ ن م مغرلابو . ةصرفلا هذع مبيصتاً نمي لأ في غبنيلا ، اذهي ىلع ءانب ك لذ
أسلجم رضحين أ مكدحأ عيطتسي ، ليللا وأ رهظلا دعبام ةرتفي فس لاجملا تماقلا في فل اكشإ
ك لذ ن معنام لاو ، ءاسملا في فرخاو حابصلا في

س لاجم روضد ن م فدهلا نوكي لأأ بجي نأ مهلا قراشلا ادأ في ذلأ رخلاا رملأاو
درجمف ، س لجملا اندحأ رضحي امدنعذإ . ءاكبلاو قبيصملا ركزى لىل عامتسلا درجموه ءازعلا
لاف ، ميني عن م عومدلا رامهنا في فك لذ ببستيس ماسلا ميع ماملإا ن م برقلاب نأ روصتين أ
دجاو تلاب انرو عشف ، ءاكبلا ل وصدل جان م امهلا طغضلاو س فنلا ءاذيلأ - هذهل احلاو - ةجادر
ظعاو لا تيدد تاظح في ةكر عملا ةحاس ىل لىل انسفنأ لقنو ماسلا ميع ماملإا بناج ىل لىل
ماملإا مبر رعشين ناك ام س فنبا انرعش نإ في أ ، ءالبركة تعقاو ثادحأ ن ع قبيصملا ىراقو
لاف ، ىل م ن اسنلا ءاشن ينيعلا عومد ي رجتلأ لىل فك لذ نوكيس ، تقولا ك لذ في مباحصا و
رتكأ هذع ل فغي أمم وهو ميمهلاً قياغ في فرملأا اذه نإ . بي كابنلا ىل لىل هذهل احلاو - جاتحن
ىل لىل ب هذي م ، ن يتعمد فرذل ءازعلا س لجم في فروضحلا س انلا ماو عمه نأ ىل رنف ، س انلا
نإ و ، مو يلا اذهي في لوتلا ك لذ بئت فقد دقل لله دمحلأ : لوقية ىل تد ، أضيأ ميفي كيبلا رخا س لجم
نإ في .. هريغن مرتكأ ءاكبلا ىل لىل عث عبيي نلافلا س لجمان نإ و ، ءصاخة ةرارحي نلافلا س لجملا
في فظعاو لا ميف لكتي لا في ذلأ س لجملا في فروضحلا مكيلعو . ةحيص ريغ روملاً هذهل ك
ءاشي ام ميف هظعاو لا م لكتي في ذلأ س لجملا في فروضحلا لا ، ةقمنملا ظافلاً مدختسي لاو مباحص
لمحتن لاو س وفنلا اهفلا ت لا دقت اربعمه س لجم في فن ومدختسي ظاعولا ضعب مسمأ نأ
امل ك ركذن أ في غبنيلا نأ لا ، ت عفو دقت ادحأ ن عمل عقلاب ربعتا مهنا ن م مغرلاب ، ماهعامس

تصنخمي هول تاقلما في فت ركذي تلا اياضقلا ض عبد جوتذا ؛ ن اكا امفيكو امهمل صدقن اكا
 ض عبد ركذن اذ ، ض عبلا لمحتي لا يذلا لكشلاب تبيصملا ريوصت زوجي لاف . ملعلال هأب
 ءافتكلا بجيف ، أملايو ارهق رثكا عمتسملا لء ثدحلا عقول عجب [تلايصفنلاو] اياضقلا
 س لاجملا هذهي فل صذن اوهرملا في فمهملاو . ءدحلا نمضتي لا امو لمحتن كميا ام ركذب
 موي ل خيراتلا لء نميهما تسدقلا مسفنو ماملإا تقيد لئو ءلابرك تعقاو حور لئ
 كلذ في فس انلا ل اكا فيكي رنو ءلابرك في فنودوجوم اننا ضر تفذن انيلعف ، ءمايقلا
 مويلا .

في فنيسحلا ماملإا ل اتقل او و اجد ن يذلا ن ا ملعني كل مويلا عوضوملا اذها ت قرطت امانا
 ن يملعتما نم مهنمر يتكلا ن اكو ، ن يلصمان م اوناكل ب ، رومخا بي براشن م ا نو كيم . ءلابرك
 لء رداق وهو س انلا يوغين اطيشلا ن ؛ مهل ل صد ي ذلا ام ن كلو ، ظاعولاو ن يسرادلاو
 ارثا س لاجملا هذهي كرتت ي كل رملا ا اذهي في ريكتلا انيلع بجيف . ي وتسملا اذهي لئ مهلاصيا
 . اهيفن يكر اشملا لء

نم هو عمسام لا ، ل تاقلما في فءاج امس فذ مهظعاومي في اولقنين ا ملعلال هلا ل ضفلا او
 م هو ، ن اكملا كي في فنير شتتملا ن ييدا علا س انلا ض عبد هلقني امانسفناب ي رذن حذاه بك اذو اذ
 تصاخلا راعشلا ءءارقو ظعولاب ن وموقيو فطعماو لاطنبلا ن وسبلي ن يذلا كلئو ا نم
 ءحصن م اوكاتيل خيراتلا او عجارين ا نود ث ادحلا ض عبد ن ولقني ف ، ءدهشلا دبسد تبيصمب
 قلابو ءحيص ريغ ا رومان ولقني مهننا ؛ كلذ مهنم ءباشلا تقبطلا ل قانت م ، م نولقني ا م مقسو ا
 ءلابركي في عقو دقن كيم ا ائد م هدحا ركذين ا م رحملا ن م ذا ، م ا ر ح م ن وموقيا م ، تباكو
 م ا ر ح م ا ر ح ا ذ ا ، م مشلا ن ا ك ولو ص خشي لئ ث دحلا كلذ بسندن ا م رحملا ن م ، ل عفلا ب
 فيضين ا دحلا زوجي لاو ، ل عفلا ب ا ل ص دي تلا ع ناقولا ركذب جيل ب ن ا ك ا منيا ب ن ك ب ذكلاو
 . انيش هذعن م اهيلة

ملاسلا هيلة ماملإا تناكمو ماقم نم طح اذ هو ، ءلذ م ت ا ر ا ب ع م دختسي ض عبلا ن ا مكا
 ءاز ع س لاجمب ل ا ق ي ل ت لا ، ءكيكر ا راعشلا ض عبلا ا ر قيو بي دا علا ل جرلا ي وتسمب له عجيو
 هذهن ا ف ، ر ش ع ن م ا ث لا و ا ر ش ع م با س لا ر م ع ب ا ب ي ص د ت د ق م ا ل ا ح ن ب ي ن ا ك ، ن ي ي د ا علا س ا ن لا
 ، ا م ا ر ش ع ت ي ن ا م ث ن ك ي م ل ر ب ك ل ا ا ي ا ر م ع ن ا ف ، ر ب ك ل ا ا ي ا ر ع ل ا ه ق ي ب ط ن ك ي م ل ا راعشلا
 .. م لا غ لا ا ه ي ا ر ب ك ل ا ا ي ا ر ع ا ي ي ن ب ا ي : ك ه ي ع ز راعشلا في فنور كذيا م ف ، ن ي ث لا ث لا ز و ا ج ت د ق ن ا ك ل ب
 ي ا ر ع ن ا ل و ق ت ت ا ي ا و ر ا ن ي د ل ر خ ا ب ن ا ج ن م و ، ب ن ا ج ن م ا ذ ه . ء ا ر ع ش لا ا ه ع د ت ب ا ت ا م ل ك ا ه ل ك
 ذ ا ، ء ق ا ي ل و ق ر ا ه ط و ء م ص ع و ي م ل ع م ا ق م ن م ه ي ف و ه ا م ل ء م ا م ل ا م ا ق م ل ي ن ل ا ه و م ن ا ك ر ب ك ل ا
 د ق ا ل ل ه ت ي ش م ن ا ي ا ، م ا م ل ا و ه ر ب ك ل ا ا ي ا ر ع ن ا ك ل د ا ج س لا م ا م ل ا ء م ا م ل ا ل و ل ن ا ت ي ا و ر ل ا ي ف ء ا ج
 ر ب ك ل ا ا ي ا ر ع ن م ر غ ص ا ن ا ك م ا م ، ء ا د ه ش لا د ب س د ع ب ء م ا م ل ا د ا ج س لا م ا م ل ا ل و ت ي ن ا ت ض ن ق ا

تَعْقَوُا فِي فِئْرَضَادِنَا كَمَا مَلَاسِلَا مَهْيَلِدَا جَسَلَا مَامِلَا نَبَا رِقَابِلَا مَامِلَا [نَا أَمَك]. تَاوَنَسَدُ دَعْب
هَذَا لِحَالُو— فَيَكْفُ، دَا جَسَلَا مَامِلَا رِبَكِيْرِبَكْلَا أَيْ لُعو، تَاوَنَسَدُ مَخَاهِنِيْدُ مَرْمَعُو ءَلَابِرِك
!؟ أَمَا عَرَشْدَا تَيْنَا مَثْرِبَكْلَا أَيْ لُعو مَعْنُو كِيْنَا نَكْمِيْ—

نَعْبَتَكْلَا يِدْحَا فِي فُتْ أَرْقِيْ نَا لَّا، رِبَكْلَا أَيْ لُعو لَسَدْنَا عَأْيِيْشِرُ كَذَتْ مَلْ خِيْرَاوَتْلَا نَا
يِنْنَا رِيْغَا، دَنَهْلَا نُوْنَكْسِيْدُ مَهْنَا وَدَبِيُو، رِبَكْلَا أَيْ لُعو لِيْلَا مَهْبَسْنَا عَجْرِيْنَا دَلْبِلَا يِدْحَا فِي فُتْفُنَاط
تَلْدَبُو [كَذَا نَمْتُ أَرْقِيْ دَلَّا] رِدْصَمَلَا يِلْعُرُو ثَعْلَا تُتَلُو وَادَّةُ دَمَدَعْبُو. دَلْبِلَا مَسَانُ مَادَكَا تَمْتَسَلَا
سِيْ أَيْ فِي فَيْرِدَا لَّا يِنْنَكْلُو، عَوْضُو مَلَا فِي فِقَقَا تَلَزَامُو، مَهْيَلِدَا رَثْعَا مَلْ يِنْنَا لَّا أَرِيْبِكَا دَهْج
.أَمَهْبَمَرْمَلَا يِقْبَاذَلَا، يِسْفَنِبَا مَتَارَقْدَقِيْ نُنَا عَم، عَوْضُو مَلَا كَذَا تُتَارَقْبَا تَاك

، مَهْقَبَا مَهْنُو لَوْ قِيْرَاعِشَا مَيَا أَوْ رِظْنَا فَا، رِبَكْلَا أَيْ لُعو مَهْبَعُ تَمْتِيْنَا كِيْ تَلَا تَنَا كَمَا هَذَا كَعَم
بَصْنَمَلَا يِنْدَا لَاهُوْمُنَا كِيْ ذَلَا رِبَكْلَا أَيْ لُعو قَدِيْ فِرَاعِشَلَا هَذَا ثَمَلَا تُتْنَا أَحْيِيْقُرْمَلَا مَلَا
تَمِيْقُنَا وِرِيْدَا لَّا نِيْذَلَا نَابِشَلَا ضَعْبُنَا سَحْتَسَا لِيْذَلْ جَا نُمُ طَقْفُو هُو مَهْقَبَا أَرْقِيْ مَفَا. تَمَامِلَا
رَاعِشَلَا هَذَا نِيْبِقُرْفَلَا مَفَا. كَذَا مَبَاشَدَا مَادَنَهْلَاو رَعِشَلَا لَوْ طُو لَمَجَلَا رِيْغَا فِي فَنَاسِنَلَا
رِبَكْلَا أَيْ لُعو قَرَاهَطُو صِلَاخَا مَقْمُنَا يِنْتِيْ تَلَا رَاعِشَلَا كَلْتُنَا يَا!؟ تَا قَوْشَعْمَلَا بِلْ زَغَلَا رَاعِشَاو
كَلْتَا مَهْقَبَا رَكْدُنَا لَّا، مَاهِذَا تِيْدِطَاو تَامَقْمَلَا هَذَا نَابِيْدُ مَتِيْنَا مَقْمَلَا فِي فِضْرَتَقْمَلَاو!؟
مَهْنَا كِبَاو مَهْنَا حَاوَسَانَلَا عَوْمَدَارَا دَتْسَا يُوَسَا مَهْنَمَدَارِيْ لَّا يِنْتَاو تَهْفَاتَلَا تَفِيْخَسَلَا لِنَاسَمَلَا
مَلْعَلَا تَسْرَدَمِيْ هِيْ تَلَا، تَيِيْلَا لَهَا تَسْرَدَمِيْ نَابِمَعَم مَجِسْنَتَا لَمَطَابِرُو مَلَا هَذَا كَنَا
رِعَاشَمَلَا يِلْعَا مَيِنْبَمَلَا تَقَارَلَاو رِعَاشَمَلَا تَقْبَاعَدَم تَسْرَدَم تَسِيْلُو، لَقَعْتَلَاو مَهْفَلَاو نَا قَتَلَاو
نَكْمَتِيْ كَلَا؛ ءَلَابِرِكَا تَعْقَوُا مَلَاسِلَا مَهْيَلِدَا ءَادَهْشَلَا دَبِيْسُ عِنْدَقَلَا. تَيْنَا سَفَنَلَا لُوِيْمَلَاو مَهْيَفَطَاعَلَا
نَا، يِنْبِيْعَلَا يِضْمَعْمُنَا حَنُو مَهْلَبَقْتُنَا لَّا، عَوْتَقْمُنَا وَيَعْبَانُ تَطِيْحَمَلَا قَنَاقَطَا مَيُوْرُنَا مَوِيْلَا
مَاهَذَا نُووِغِيْنَا يِنْدَلَا حَلَا صِلَا رَهْظَمَلَا يُوْذَنِيْرُو مَهْشَمَلَا لَاجِرَلَا كَلُوَابُ مَوِيْلَا رَتْعَدَا لَّا يِنْتُو
مَهْنَارُو رِيْسَلَا يِلْ رَجْنَدَا لَّا يِكَلُو، مَهْرَهْظَمَبَا مَيَقْتَسَمَلَا رِيْسَمَلَا نَعْمَهْنُو فِرَحِيُو

لَجَانُ مَهْيَلِدَا هَا عِيْمَجَبُو رَغْصَلَا أَيْ لُعو رِبَكْلَا أَيْ لُعو نِيْسَحَلَا مَامِلَا يِحْضَدَقَلَا مَعْد
ءَاوْغَلَا لَهَا بِنْتَقْدُ لَّا يِكَلُو، حِيْحَصَلَا قِيْرَطَلَا فِي فِرِيْسَنُو تَمِيْلَسَا شِيْعَشِيْعُ يِعْدَفِيْكَ انْمَلْعِيْنَا
جَرَحِيْدُ مَلَكَالْ كِيْلَا مَعْتَسَدَا لَّا يِكَلُو، تَيَارِدُو مَلْعَنُو دَدَاو قَوْطَخُو وَطَخَدَا لَّا يِكَلُو، نَقَلَاو
لَطَابِلَا مَلَكَالْ مَعْتَسَدَا نُمَاهِعْنَمَلَا مَهْيَفَنَ طَقَلَا عَضْنُو انْنَا ذَا دَسَدُنَا انْيَلْعَلَا، كَذَاو اذْهَمَفَنَا
جَاوَمَلَا فَرْجَنُ مَرْنَحْدُنَا انْيَلْعُو

يِنْتَقِيْرَطُ حِيْحَصْتِيْ لُعو مَعْدَنَاو، تَيِيْلَا لَهَا يِدَابِمَلَا انْنَاهَذَا حَتْفَدُنَا انْيَلْعَا، مَعْد
مَلُوْقِيْدَا مِيْلُو، مَاهْيَفَشِيْعِيْ تَلَا تَطِيْحَمَلَا فِي فِلُوَادَتِيْ ذَلَا مَلَكَالْ أَمَامَتَهَا رِيْعَدَا لَّاو، تَايْحَلَا
حَرَطِيْ ذَلَا مَلَكَالْ اذْهَنَا كَنَا فَا سَانَلَا مَهْيَلِدَا مَفَلَاخِيْدِيْدَجَا اذْهَمَحْرَطُنَا مَنَّا نُمَكَا اذْهَم

لكلانه نو كي لا اذامله!؟ طقف ميدقلا ملاكلاب مزتلدن ا بجيل هف، اديدج نكيهف، اديدج انليقنم
 ن، لا اى لى لى مد اى بنلا الله قلخن ا ذنم سانلا ل احوه اذهف!؟ اديدج ن ارقلا نكيهف!؟ ديدج ح رط
 بيعشدي بنلاك، ايبينلا لك لذ اولوقيهف. مانده عامف ل اذاه: اولوقيهف عي شبدحا مهء اجاملك
 نو دجست ل او، انتقيرط نو فلاخت اذامل مهلا اولوقيهف ما؟ انيينو طولو دوهو حونو ح لاصو
 ن اكف؟ انتريس عبتت ل او، اصالا قلاصلا هذيه لى لصت اذامل بنلا اولوقيهف ما؟ انلثم مانصلا
 قريس فلخي دي ذلا ل جرلا كاذ وهى بنلاف، ايبنتنك ام مكريس عابتا تدر ا ولا: مهل وقيهف بنلا
 و عديف هلن ييتي ام بجوم بل معلاب لكما وهو، قحلا مل حضتين ا دعبه قلاصلا و ملطابلا هموق
 ل اقين اك ام سفن وه، موقلا فلخي انريس ن ا ن م ايل ا هذيل اقي امف. بجوم بل معلاب هموق
 ن، لا اى لى لى مد اى الله قلخن ا ذنم ايبينلا

اقيرط كاستت نكن ا كئا ملعتي كل ا لبركة عقاو ملاسلا ميلع ن يسحلا ماملا ا دجوا دقل
 ، كدحو مكاستت نكن اوى تد كريس قلاصلا و كيلعف، متحصب ملع اى لعت ناو ملعلا اذهف
 دبلاف، ح يحصر ريغ اذهف، بصعتلاو ل اخل او مهولا اى لعا اينبم مل ككولسن نو كي لا ن ا طرشب
 ن او- رامحلا ل ثم ضر ل اى لى لكسار قرطتن ا لا، قيرطلا احصن م تققحت دن وكتن ا
 احصن م تققحتن ا، معذ، ح يحصل او وه مانبتا ام ن ا لائق- اضيا صاخك ا ر د ا رامحلن اك
 تمق دن وكت، همقسن م رملا ا احصن كل ن يبتو ك اذو اذه عم رملا ا اذه تشقانو كريس
 رسوين ا بي ضر اذه هلجا ن مو، مسفن بن يسحلا ماملا ا هلجا ن م اى حضام اذهو. بولطباب
 بهتيل ها

هدعبن م دوعنل انسور و انرود صمطنو ادهشلا ديس ا از عس لاجر رضحذ ا نكن ا اما
 دقو ا رده ب هذ دن يسحلا ماملا ا هب ما قام نو كيس، اهد موقن ا نكي تلا [تتطاخلا] ل امعلا اى لى لى
 ، ققحتيم مل هلجا ن م ماقي ذلا فدهلان ل ا؟ اذامل. امولظم ماملا ا ح بصي ك لذبو، هنم فدهلان طب
 ا مايقلا مويي هلا ل دغلا تمكحم ي ف انيضاقين م ل و ا نو كيس اذلو. بمايقن م دفنسن م ا نذلا و
 ادهشلا ديس وه

(ه ر س الله س دق) املاعا موحرملا ايلاجلاو ايلامجلا تايلجتا ضعب روهظ
 ن م املاعا موحرملا اهدعب ي تلا ملاسرلا متمضت ي ذلا ملاكلا اى زغم ن لا متفرعا
 عوضوملا اذه تركزن ا ر كذنا لا- سي رهلا ا ي داه ج احلا موحرملا اى لى [قرو نمل] تنيدملا



1توكلمارارسا باتك نَمِي نائلا عِزْجلا في هَلْعلو - حيث أشار في الرسالة إلى نفس الموضوع [أعلاه].

اهدجواي تَلّا مُتَنفِلا كَلْتَنَمِ الله ما جَدَمَينلا في فاصو أصلخمي رِهيدلا موحر ملا ناكامل
مهدحان عَمَلَعلا موحر ملا لاقن يذلا نيسانخا ونيطايشلا تسوسون مصلختو، نَقْلالها
تَمايقلا موي [مَنهجراني في سفند هيقلاس]

ولقد كرّر المرحوم العلامة هذه الجملة عدّة مرات في فترات حياته، ومنّ المعلوم أنّ هذا الكلام كان [بواسطته ولكن] مصدره مكان آخر. [وإحدى تلك المرات هي] عندما كان راقداً في مستشفى القائم في مدينة مشهد المقدّسة يعاني من مرضٍ في القلب، أتذكر حينها أنّ عدداً من الأطباء جاؤوا لعيادته، وكان أحدهم رجلاً متديناً صالحاً ومنّ المصلين، ومنّ صار نائباً عن مدينة مشهد لدروة أو دورتين في مجلس الشورى، ويبدو أنّ زوجته صارت هي الأخرى نائبة على ما أذكر، أمّا هو فقد صار نائباً قطعاً، وكان متخصصاً في جراحة المسالك البوليّة. وكان المرحوم العلامة حينها مُمدداً على السرير وأنا جالس إلى جانبه، فجرى الحديث عن تجويز البعض - ممّن كان يحتلّ منصباً معيّناً ومن سگان مدينة قم، وهو متوفّي في الوقت الحاضر - إسقاط الجنين وعمل على تشريعه قانونياً، فسأل هذا الطبيب المرحوم العلامة: هل صحيح ما فعله الرجل يا سيّد؟ والحال أنّ الطبيب لم يكن مقتنعاً بذلك الأمر، فقد كان رجلاً متديناً جداً ويُعدّ من جراحی الطراز الأوّل في إيران، وهو رجل معروف - لا أريد أن أذكر اسمه - غير أنّ الكثير من الإخوة والأصدقاء المتواجدين هنا يعرفونه. فرأيت المرحوم العلامة قد نهض جالساً على السرير بالرغم ممّا كان يعانيه من مرض في القلب، وقد انتفخت أوداجه - فقلّت في نفسي يا للهول لقد انتهى أمر الرجل - وقال: «سألقي به في نار جهنّم بيديّ هاتين يوم القيامة». إنّه لأمر عجيب حقاً، ولقد كانت حالته عجيبة عندما قال ذلك، كما أنّ هذا الرجل الذي قال عنه العلامة أنّه سيلقيه في نار جهنّم يوم القيامة، هو رجل معتمّ ومنّ السادة. وعندها تغيّر حال الأطباء، ثمّ جلسوا لعدّة دقائق واستأذنوا للانصراف.

أتذكر عدّة قضايا من هذا القبيل كانت قد حصلت، منها الجلالية ومنها الجمالية. أتذكر عندما زاره أحد الإخوة العرب المستبصرين، والذي كان قد ألف كتاباً [عن كيفية استبصاره] ألا وهو السيّد محمّد التيجاني حفظه الله وسدّه ورعاه أينما كان، فأنا أحبّه كثيراً ولقد قرأت كتابه. فكان التيجاني قد زار مدينة مشهد بعد أن التقى بالعديد من السادة العلماء، ثمّ جاء لزيارة المرحوم العلامة - فمّن يكون من أهل الولاء سيوصله الله بأهل الولاء [فلم يكن اللقاء اعتباطاً] - وعندما وقع نظره للوهلة الأولى على المرحوم العلامة التفت إلى من كان معه وقال لهم: إنّ هذا السيّد يختلف عن بقية العلماء الذين التقيت بهم إلى الآن. [أقول] إنّه لأمر عجيب حقاً، فلم يكن قد حصل أيّ حديث ولم يُطرح أيّ موضوع [بينهما قبل أن يقول ذلك]. كان الرجل قد زار العديد من الأفراد في طهران ومشهد وقم، غير أنّه ما إن جلس [أمام المرحوم العلامة] حتّى التفت إلى الآخرين وقال لهم بصوت خافت، وكنت قد سمعته:

1 مُتَداحلاو رِهيدلاي داهج احلال او حاي لع اعلاطالو. 212 ص، 2 ج، توكلمارارسا في فاهنم امسقر كذ دققه تاسرلا املا

(ف). اهيليامو 204 ص مسقدر دصملا عجار تاسرلا كالتب تعلقملا

إنَّ هذا الرجل يختلف عن الآخرين. ثمَّ جرى بينه وبين المرحوم العلامة حديثاً، وطلب من المرحوم العلامة صورة تجمعهما، فوافق المرحوم العلامة بالرغم من أنَّه لا يوافق في الغالب على هذا الطلب، فنمَّ التقاط بعض الصور. ثمَّ طلب منِّي التقاط صورة معه إذ كنت متواجداً هناك. وأنا أتذكَّر أنَّ المرحوم العلامة قال له عندما همَّ بالمغادرة: «كن على يقين أنني سأكون معك في الدنيا والآخرة». فقال أحد الإخوة حينها: يا لحسن حظك، فافعل إذا ما شئت فقد خُتم لك بالخير.

تصقلا يفه ملاكاًمأ]، ي لاجلا فر صتلا أجذومذن اك[ى لولا أةصقلا يفه ملاءعلا م لاكل

ل صحتي تدردر فللاي هلاي ق يفوتلا ر ادقم وه م كف، ي لامجلا فر صتلا ج ذومذ وهف [هذه ميناثلا

ل. لامجلا اذهل ثمى لء

ومن القضايا التي أتذكر حدوثها، هو ما حصل لأحد المعاندين في زمان المرحوم السيد الحداد، وهو الشخص الذي ارتبط بعد ارتحال الشيخ الأنصاري بعلاقة مع بعض الأفراد، وهو من السادة ومصيره الذي آل إليه الآن معلوم، وقد [قال] المرحوم العلامة بحقه [نفس تلك الجملة السابقة]. كان هذا الرجل واحداً من الذين وقفوا بشدة بوجه مدرسة المرحوم السيد الحداد. ولما كان أسلوبه البياني قوياً وكان ذا نفس قوية تستطيع التأثير على الآخرين، فقد أغوى المرحوم الحاج هادي الأبهري [فأثر فيه] إلى درجة امتنع الحاج هادي عن زيارة المرحوم السيد الحداد عندما يزور العتبات المقدسة، وهو الأمر الذي أدى المرحوم العلامة كثيراً، فقد تأثر [العلامة] كثيراً من كيفية تأثير هؤلاء الغواة على عبد الله هذا الشيخ المسن، ولكن لما كان قلب المرحوم الأبهري طاهراً وصافياً أخذ الله بيده في نهاية المطاف. فكان المرحوم العلامة قد بعث [إليه برسالة من المدينة المنورة] في السنة التي تشرفت فيها معه لحج بيت الله الحرام، وذلك في سنِّ السابعة عشر من عمري. وكان [العلامة] قد بعث من المدينة المنورة عدّة رسائل إلى عدد من الأفراد، وكانت رسائل عجيبة حقاً – وقد ذكرت في الجزء الثاني من كتاب أسرار الملكوت بعض ما جاء في إحدى تلك الرسائل [وهي رسالة العلامة للحاج الأبهري]، نعم لقد ذكرت بعض ما جاء فيها ولم أتمكن من ذكر الرسالة بأكملها – وإحداها كانت موجهة إلى المرحوم الحاج هادي الأبهري حيث قال له فيها: أود أن أقول لك يا حاج هادي وبصفتي أخ مشفق – إذ كان المرحوم العلامة قد عقد مع الحاج هادي رحمه الله عقد إخوة في فترة دراسته في النجف ولعل ذلك كان قبل ولادتي إذ كان يعرفه منذ ذلك الوقت – فإنني أخطرك وأعلمك أن كلَّ البكاء الذي كنت تبكيه طوال حياتك على مصيبة سيد الشهداء والسيدة زينب .. [سينقلب عليك، فيصبح سيد الشهداء خصمك إن أصريت على سلوك طريق من أغواك].

ةعاسد قرشعي تنثا ةدملي كبي ن اكدقف، ببيجع رملأ ي داهج احلا موحرملأ اكب ن إ، ت ل احلا ض عبادت لصحور روملا أن مريثكلا ه ل ف شكنا ل سوتلا اذهة طساوبو، ةلصاوت م ان يع دجذ أنكر داصملا مع جار ن امدنعو، ةلابرك ةعقاوب ةقلعتما ةتافشاكم انلي كحين انكو ن اكدقل معد، اهلظفحنو اهلبتكد أنكف، اهليلة دامتعلا ان كمي ةتافشاكم ن أ ربتعد أنكف، اهلپف هلاق مع موجد ماشلا ي ل ا او ذخا امدنع مهل ل صد امو ةلابرك ي ف تببلا ل هلا ل صد امو انلي كحي انلي مكيحين اكا م ض عب ةو خلا ل ت ل قن دقلو، ةتداحلا ل يصافت

فدهلا عم ايشامتمن اكامى تم تحيحصلا متناكم ذخاىء ااكبلا نأى لاء انه ماينتلا انيلعو
 لاو ،ن يسحلا ماملإا تقيلاو بن اميلإا ن و دبء ااكبلا اذهلا تميقلا ف ،هلجأ ن مء ادهشلا دبسد ماقى ذلأ
 .أسلف هنودبىي واسيد لا هنلأ ،ن افرعلا أفلاخن اكن [هل تميق لاو] ،ن افرعلا ن و دبء ااكبلا تميق
 دقلو ،هنملأا تسردمىي نعيدىحو تلاو ،هنملأا تسردموء ادهشلا دبسد تسردمىي نعين افرعلا ن
 .ن افرعلا لجان مء هتيدل هاو هسفنبن يسحلا ماملإاى حض

أبعء كل هذا تذهب لتشارك فى تلك المجالس اللى كان الهدف من إقامتها هو النيل من
 المرحوم السيد الحداد ! أنتشاركهم فى انتقاد السيد الحداد وفى اتهامه [دون بينة] بأنه يخالف
 ولاية أهل البيت ! أفلم يكن هذا السيد يقيم مجالس عزاء سيد الشهداء فى بيته ؟ لقد رأيت
 بنفسى كيف نُقرأ زيارة عاشوراء فى بيته، ورأيت كيف تنهمر الدموع من عينيه كالميزاب .
 فإن كنتم تريدون إصاق تهمة به، عليكم البحث عن تهمة لها طابع واقعى يمكن قبولها عندما
 تُسمع للوهلة الأولى ما لم يقم أحدٌ بالتحقيق من صحتها أو سقمها . فكيف تتهمونه تهمة
 واضحة البطلان؟! لقد كان الذكر الذى يردده المرحوم السيد الحداد عندما يهّم بالنهوض هو
 «يا صاحب الزمان». أكون رجل كهذا غير مؤمن بولاية أهل البيت؟! كم هو مقدار الوقاحة
 وعدم الحياء الذى يبلغه الشخص حتى يتمكن من إطلاق هذا الكلام وحتى يتجاهل المكانة
 الاجتماعية اللى يحتلها؟! على الأقل فليُرَاعى مكانته الاجتماعية واحترامه لنفسه وليغلق
 فمه ولا يتفوه بأى كلام !

دبسد لء كئاكب س فننأ [بى رهبلأا ي داه ج احلاى لاء تملاعلا موحرملا بتك ،معن
 الله ذء كجج احيسف .تمايقلا مويء كلء ادهشلا دبسد تمصاخملأاماء نوكيسء ادهشلا
 امدنعو .هلجأ ن مانا نتمقى ذلأ فدهلا ف لاخب ايندلا فى فك قيرط تىوط دقل :لأناقك مصاخيسو
 ت أىهو ،هباصأ ام هباصأو مر اهنم لظأ ،اذه الله دبء دى لاء [تملاعلا موحرملا] تلسر ت لىصو
 ،أصلخمو أنموء لأجر ن اكن هنلأ ك لءو ،هتايدى فى ل دب تلاو ل وحتلا تىضرا هل تلسر لا ك لء
 هيلءن اكامء ع جرف

امدنع ك لءو ،هتايدن من يريخلا ن يرهشلا فى هتيدى لاء تملاعلا موحرملا هبى تء دقلو
 ر ذلأا ي دهمر و تك دلا و هو ،انتيدي فى بيبطلا هل رضحىء تملاعلا موحرملا ن اكف ،ض ر مدقن اكن
 ض عبى لاءى متنين اكو أفور عمو تلتاعلا بيبطن اكن .انمحرىو أعيمج أءء و فعين أ الله ل أسف
 ي داه ج احلا موحرملا ن اكو .هتنياعمو هصحف انتيدي لاءى تآين اكف .رر حنلاب تيدانملا تاهجلا
 ن اكن يسد دمحم دبسلان و تلات فرفء دقل :هتايدن من يريخلا ن يرهشلا فى ن يرخلا ل و قى
 ن من قيت دقلو .مهسلا جمر ضحين اكن يذلا ك لئو أ دصقين اكو .ل طابى لء عن يرخلا ن أو ،أقم
 انل قنو ،أءج دبجل كشب مرومأ ت حلىء دقو .هنملأا تقيلاو بن ونموء الله ايلو نأ ا هلق ميمص

نأ الله لأسند ملاءعا لكذ في فتلاادن عريتكلأ [يرهبلاأ جاحلا] تافو دعبد ملاءعا موحرما
أعيمج انقوي

مصاصخه ثلاثروما ن عتدحتت [يرصبلا ناونعلم] فيرشلا تيدحلا تارقفي دحلان إ
تيدحلا ىرجم ريغتين أءاشدريدقتلان أريغاهنع تدحتان أيونأ تونكو، س فنلا ماضايرب
نم عي جيامف، أيناقلت في تاي تيدحلا ن أءيادبلا ذنم رقم انأو بعوضاوم نم مانركذام ماجتاب
بأبحر مفسفند تيدحلا

ديسءاز عبءصاخلا مءاقلما مأيلا في فدابع ىءءاهئمي في تلا مءنلا متأل انذنأ الله لأسند
ن أو، نيسحلا ماملأ قرهطملاو مءدقلا س فنلا نمل زانلا ضيفلان مانمرحيلان أو، ءءهشلا
قرهطملا مفسفند نميها قرءسم انرنامضو انرسو انراكفأوانتايدل عجي

دمحمل أ و دمحم ىءءل صءمهللا